

اللباب في علل البناء والإعراب

ودليل ذلك قولهم فيه مَرَّ عَزَّى بفتح الميم وإسكانِ الراء وكسر العين والتشديد والقَمَرُ لأنَّ الألفَ فيه زائدةٌ والزَّايَ مكررةٌ فيبقى مَرَّ عَز ولا نظيرَ له إذْ ليس في الكلام مثلُ جَعْفِرٍ وإذا ثبتتْ زيادَتُها في أحدِ البناءين ثبتتْ في الآخر كما قالوا في تَرَّ تَبَ ولولا ذلك لكانت الميمُ أصلاً إذْ له في الكلام نظير وهو طَرَّ مَساء .

مسألة .

الميمُ في بُلَّعُومٍ وحُلَّاقُومٍ زائدةٌ لأنَّهما من البَلَّعِ والحلق ويخرجُ على قول المازنيَّ أن يكون أصلاً كما قالوا في دُلامِص .

مسألة .

اختلفوا في ميم مَلَكٍ فذهب الجمهورُ إلى أنَّها زائدةٌ ثمَّ اختلفَ هؤلاء في الأصلِ فقال أكثرهم أصلُها مَلَأَكُ وهو مَفْعَلٌ واستدلُّوا على ذلك بقول الشاعر من - الطويل - .

(فَلَسْتُ لِنَسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ ... تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ)